

الفصل الخامس

بعض الأنشطة العلمية المناسبة لإكتساب الأطفال المفاهيم العلمية

مفهوم الأنشطة العلمية :

يعرف ابراهيم بسيوني عميرة وفتحي الديب الأنشطة العلمية التعليمية بأنها "كل نشاط يقوم به المدرس أو التلاميذ أو كلاهما ، بقصد تدريس أو دراسة العلوم ، سواء كان هذا النشاط داخل المدرسة أو خارجها ، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة ويتوجيه منها " .

ويعرفها عايش محمود زيتون بأنها " كل نشاط علمي تعليمي يقوم به الطالب أو المعلم أو كلاهما ، بغرض تعلم العلوم أو تعليمها سواء كان هذا النشاط العلمي داخل المدرسة أم خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المعلم ويتوجيه منه " .

كما يعرفها عيد أبو المعاطي بأنها " المواقف التعليمية التي توفر للتلاميذ القيام ببعض التجارب أو التطبيقات داخل المعمل أو الفصل ، والتي تتطلب من التلاميذ القيام بأداءات وخطوات محددة ، ويتم تخطيطها بحيث تثير عقول التلاميذ وتفكيرهم وتساعدهم علي اكتساب مهارات البحث والاستقصاء " .

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الأنشطة العلمية بأنها مواقف تعليمية تتطلب من الأطفال القيام بأداءات أوخطوات محددة ، فرادي أو في صورة مجموعات ، داخل الفصل أو خارجه ، وتحت اشراف المعلمة ويتوجيه منها ، بغرض تعلم بعض المفاهيم العلمية وتحقيق أهداف تعليمية معينة .

أهمية الأنشطة العلمية :

تستخدم الأنشطة العلمية في تعلم العلوم وتعليمها ، وتسهم الأنشطة العلمية المناسبة في تحقيق أهداف المدرسة بصفة عامة وأهداف تدريس العلوم بصفة خاصة . ويحدد رشدي لبيب بعض وظائف الأنشطة العلمية ، كما يلي :

١- تنمية الميول والمواهب العلمية .

٢- نشر الثقافة العلمية .

٣- تدريب التلاميذ علي خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها .

٤- تدريب التلاميذ علي العمل الجماعي والفردي وتنمية الاتجاهات المناسبة نحوه

٥- تدريب التلاميذ علي المهارات اللازمة .

وتحدد كريمان بدير وظائف الأنشطة العلمية لطفل الروضة في النقاط التالية :

١- تدريب الطفل علي الملاحظة .

٢- مساعدة الطفل علي إكتساب المعلومات العلمية بطريقة وظيفية .

٣- تنمية المفاهيم العلمية لدي الأطفال .

٤- تدريب الطفل علي إستخدام الأسلوب العلمي في التفكير .

٥- تعويد الأطفال علي العمل الفردي والجماعي .

٦- تنمية الميول العلمية .

٧- تكوين المهارات العلمية .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الأنشطة العلمية المناسبة لأطفال الروضة تسهم

في تحقيق بعض أهداف التعليم في رياض الأطفال بصفة عامة وأهداف التربية العلمية

في رياض الأطفال بصفة خاصة .

معايير اختيار الأنشطة العلمية المناسبة :

عند اختيار الأنشطة العلمية المناسبة لأطفال الروضة ينبغي مراعاة ما يلي :

- ١- أن تكون مناسبة للأهداف التعليمية المرجو تحقيقها .
- ٢- أن تكون مناسبة للمحتوي العلمي أو الخبرات المراد تقديمها للأطفال.
- ٣- أن تكون مناسبة لمستوي نضج الأطفال وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.
- ٤- أن تتلائم مع امكانات المدرسة والبيئة لكي تكون واقعية قابلة للتنفيذ.
- ٥- أن تكون آمنة أي يتوفر فيها شروط الأمن والسلامة .
- ٦- ألا يستغرق تنفيذ النشاط فترة طويلة أي أن تكون فترة تنفيذ النشاط محدودة .
- ٧- أن تحقق المشاركة الفعلية والايجابية للأطفال في الموقف التعليمي
- ٨ - أن تكون متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

التخطيط للأنشطة العلمية :

لكي تكون الأنشطة العلمية ناجحة وتحقق الأهداف المنشودة ، يجب التخطيط لها . وعند

التخطيط للنشاط العلمي ينبغي تحديد ما يلي :

- ١- الأهداف التعليمية للنشاط العلمي بصورة سلوكية .
- ٢- الأدوات والمواد أو الوسائل التعليمية اللازمة للنشاط العلمي .
- ٣- خطوات النشاط العلمي .
- ٤- الفترة الزمنية اللازمة للنشاط العلمي .
- ٥- المكان المناسب للنشاط العلمي .
- ٦- وسائل التقويم المناسبة للنشاط العلمي للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

عوائق تنفيذ النشاط العلمي في الروضة :

فيما يلي بعض الصعوبات التي تعوق تنفيذ النشاط العلمي في الروضة :

- ١- عدم الوعي بقيمة النشاط العلمي وأهميته .
- ٢- عدم توفر الامكانيات المادية الكافية لتحقيق متطلبات النشاط العلمي .
- ٣- عدم توفر الوقت والمكان لممارسة هذا النشاط .
- ٤- عدم قدرة بعض المعلمات علي تنظيم النشاط العلمي وتوجيهه .
- ٥- عدم العناية في تقويم الأطفال بنشاطهم العلمي .
- ٦- عدم تعاون إدارة الروضة مع المعلمات والأطفال لإبراز دور النشاط العلمي في تحقيق الأهداف التعليمية .
- ٧- عدم تعاون أولياء الأمور ومعارضتهم لممارسة أبنائهم لهذه الأنشطة.

أنواع الأنشطة العلمية :

يذكر إبراهيم بسيوني عميرة وفتحي الديب أنواع الأنشطة التعليمية التي يمكن

استخدامها في تعليم وتعلم العلوم وهي :

- ١- العرض الشفهي للمحتوي العلمي عن طريق المحاضرة أو المناقشة .
- ٢- القراءة سواء من الكتاب المدرسي أو الكتب المتخصصة ذات الموضوع الواحد .
- ٣- العروض العملية أو التوضيحية .
- ٤- التجريب والدراسة العملية (الأنشطة العملية) .
- ٥- الرحلات أو الزيارات العلمية التعليمية
- ٦- المشروعات وجمعيات ونوادي العلوم والمعارض العلمية .

وبالنسبة للأنشطة العلمية المناسبة لإكتساب أطفال الروضة المفاهيم العلمية

فهي عديدة ويمكن تحديد بعضها كما يلي :

- الألعاب التعليمية العلمية .

- الرحلات العلمية

- سرد القصص العلمية .

- الأغاني والأناشيد العلمية .

- التمثليات العلمية المدرسية .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأنشطة العلمية المناسبة لأطفال الروضة :

أولاً : الألعاب التعليمية العلمية :

تعريف اللعب والألعاب التعليمية :

لعب تعاريف متعددة ، منها :

- اللعب هو " إستغلال وإستنفاد لطاقة الجسم الحركية ، كما أنه مصدر المتعة

النفسية للطفل ، يمنح الطفل السرور والمرح والحرية " .

- اللعب هو " نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة

والتسلية ، ويستغله الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم بأبعادها

المختلفة " .

- اللعب هو" كل نشاط حركي أو غير حركي يقوم به الطفل داخل أو خارج

الفصل ويساعده علي تعلم أشياء جديدة عما يحيط به ، ويساعد في تنمية

ميوله ويكسبه مهارات جديدة كما يساعده علي بناء شخصيته " .

وتعرف مني محمد علي جاد الألعاب التعليمية بأنها " شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المربون بإعدادها وتجربتها وتقنينها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة".

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الألعاب العلمية التعليمية المناسبة للأطفال الرئية بأنها أنشطة علمية منظمة يقوم بها أطفال الرئية فرادي أو في صورة مجموعات صغيرة متعاونة داخل الفصل أو خارجه وتحت اشراف المعلمة وتوجيه منها لإكتساب خبرات علمية معينة .

فوائد اللعب والألعاب التعليمية للأطفال :

للعب فوائد تربوية عديدة للأطفال منها :

- ١- اللعب يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به .
- ٢- العب يمكن الكبار من الوقوف علي حاجاتهم ومشكلاتهم ويساعدهم علي تقديم المساعدة لهم .
- ٣- اللعب يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلي التعلم .
- ٤- اللعب يعطي الطفل الفرصة لإستخدام حواسه وعقله ويعمل علي زيادة قدرته علي الفهم .
- ٥- أن اللعب الجماعي تقويم لخلق الطفل ، إذ يخضع إلي عوامل هامة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
- ٦- يبعث اللعب البهجة والسرور لدي الطفل .
- ٧- يساعد اللعب علي إكساب الطفل المفاهيم المناسبة .
- ٨- يعمل اللعب علي تقوية عضلات الطفل الدقيقة والكبيرة .

- ٩- يعمل اللعب علي تعويد الطفل الالتزام بالدور والنظام .
- ١٠- يساعد اللعب علي إكساب الطفل المهارات العلمية مثل الملاحظة والإستنتاج والتصنيف والتحليل .

وترى هدي محمود الناشف أن اللعب يحقق الفوائد التالية للأطفال :

- ١- إشباع ميل الأطفال إلي الحركة والنشاط .
 - ٢- تدريب حواس الأطفال وإكسابهم القدرة علي إستخدامها .
 - ٣- تنمية الاهتمام والميل للعمل اليدوي لدي الأطفال .
 - ٤- التعرف علي المواد الخام في البيئة والتي تصنع منها اللعب .
 - ٥- تعليم الأطفال صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة .
 - ٦- تنمية المفاهيم والثروة اللغوية لدي الأطفال .
 - ٧- تدريب العضلات الكبيرة والصغيرة وتحقيق التوافق .
 - ٨- امتصاص الانفعالات وتخفيف التوتر النفسي .
 - ٩- استثمار وقت الفراغ .
 - ١٠- معالجة بعض حالات اضطراب الأطفال .
 - ١١- تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين والاحترام المتبادل والعناية بالملكات الشخصية .
 - ١٢- اكتساب الثقة بالنفس والشعور بالسرور وتذوق الجمال .
- كما ترى منى محمد علي جاد أن الألعاب التعليمية تحقق الفوائد التالية :
- ١- اشباع رغبة الطفل في اللعب وادخال السرور إلي قلبه وجعله نشيطا وفعالا .
 - ٢- توسيع آفاق المعرفة لدي الطفل وزيادة معلوماته .

٣ - تنمية حواس وعضلات الطفل الدقيقة خاصة والكبيرة بشكل عام تبعاً لطريقة تناول الطفل لها وتعامله معها

٤- مساعدة الطفل علي اكتساب أنماط السلوك السليم .

٥ - مساعدة الطفل علي اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات الملاحظة والاستنتاج والتحليل والتمييز والتصنيف والمقارنة وغيرها من العمليات العلمية .

٦- تنمية القدرة علي التركيز والانتباه لدي الأطفال .

٧- من خلال اللعب الجماعي يتعرف الطفل علي أخطائه وأخطاء الآخرين ، فيصح تلك الأخطاء .

معايير اختيار الألعاب التعليمية :
وعند اختيار المعلمة للألعاب التربوية المناسبة للأطفال ، ينبغي مراعاة المعايير التالية :

١- إرتباط الألعاب بالأهداف التعليمية المنشودة .

٢- مناسبة الألعاب لمستوي نمو الأطفال وحاجاتهم وميولهم .

٣- أن تكون الألعاب آمنة وخالية مما قد يعرض الأطفال للخطر أو الحوادث .

٤- أن تتناسب الألعاب مع ميزانية المدرسة ومكانياتها .

٥- إرتباط الألعاب ببيئة الأطفال .

خطوات التخطيط للعبة التعليمية :

يمكن تحديد خطوات التخطيط للعبة التعليمية كما يلي :

١- تحديد المفهوم أو الخبرة التعليمية المناسبة .

٢- تحديد الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من اللعبة .

- ٣- تحديد المواد والأدوات أو الأجهزة اللازمة للعبة .
 - ٤- تحديد خطوات تنفيذ اللعبة .
 - ٥- تحديد الوقت اللازم لممارسة اللعبة .
 - ٦- تحديد المكان المناسب لممارسة اللعبة .
 - ٧- تحديد وسيلة التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .
- دور معلمة الروضة في لعب الأطفال :
- يتمثل دور معلمة الروضة في لعب الأطفال في النقاط التالية :
- ١- التخطيط للعب الأطفال ويشمل :
 - تحديد الأهداف المرجوة من اللعب .
 - تحديد الألعاب والمواد والأدوات اللازمة لها .
 - تحديد الطريقة التي علي أساسها يتم تنظيم البيئة بحيث تؤدي إلي تحقيق الأهداف المرجوة من اللعب .
 - تحديد أوقات وأماكن اللعب .
 - ٢- توفير بيئة فيزيقية وعاطفية مناسبة للعب .
 - ٣- تقديم الألعاب التعليمية في وقتها المناسب للأطفال .
 - ٤- تعريف الأطفال باللعبة وكيفية التعامل معها .
 - ٥- إتاحة فرص اللعب لجميع الأطفال ، كما أن هناك حاجة لتقسيم الأطفال إلي مجموعات صغيرة لغرض اللعب ، حيث أن التفاعل الاجتماعي والمشاركة في مواد اللعب يكون أفضل في المجموعات الصغيرة .

- ٦- إتاحة الفرصة للأطفال لإكتساب مفاهيم وإكتشاف أفكار جديدة من تلقاء أنفسهم ، وتشجيع الاعتماد علي النفس .
- ٧- مراعاة العمر الزمني والعقلي لكل طفل ،ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وذلك بتقديم العاب متنوعة للأطفال ، وإتاحة الفرصة كاملة ليلعبوا كل حسب قدراته وميوله .
- ٨- ملاحظة الأطفال أثناء اللعب .
- ٩- تشجيع الطفل الكسول والحزين والمنسحب وكذلك صاحب المواهب الضعيفة علي مشاركة أقرانه في اللعب .
- ١٠- تشجيع الطفل علي طرح الاقتراحات وابداء الآراء مع الأخذ برأيه للاسهام في رفع الروح المعنوية لديه .
- ١١- الاشتراك مع الأطفال في بعض الألعاب ؛ إذ أن يثير لديهم الرغبة في اللعب
- ١٢- إذا لم تشترك المعلمة في اللعب مع الأطفال فيجب ألا تتدخل ، إلا إذا إنقلب اللعب إلي إيذاء وأصبح اللعب مصدر خطر علي بقية الأطفال .
- ١٣- مناقشة الأطفال فيما يلعبون وتوجيهه أسئلة مفتوحة تساعد علي الاستمرار في اللعب والتركيز فيه والاستفادة منه .

* أمثلة علي الألعاب علمية :

(١) لعبة صيد السمك :

الهدف من اللعبة : أن يستنتج الطفل أن المغناطيس يجذب الحديد .

الأدوات والمواد اللازمة : حوض به ماء - ورق ملون مقوي - ساق خشبية - شريط

لاصق ، مقص ، مغناطيس علي شكل حدوة الفرس - قلم - خيط - دبابيس ورق .

خطوات اللعبة :

تطلب المعلمة من الطفل إتباع الخطوات التالية :

- ١- ارسم أشكال أسماك علي الورق الملون وقصها بواسطة المقص .
- ٢- ثبت بكل سمكة ورقية دبوس إبرة .
- ٣- ضع الأسماك الورقية علي سطح الماء بداخل الحوض .
- ٤- علق الطرف الحر للخيوط في الساق الخشبية بواسطة شريط لاصق .
- ٥- اربط المغناطيس بالطرف الآخر للخيوط ليصبح مثل السنارة .
- ٦- استخدم هذه السنارة (المغناطيس) في التقاط الأسماك الورقية من الحوض المائي .

٧- تلاحظ أن السنارة تلتقط الأسماك من الحوض والسبب أن المغناطيس يجذب الدبوس الحديدي الموجود علي السمكة .

(٢) لعبة الأصوات :

الهدف من اللعبة : أن يحدد الطفل مصدر الصوت .

الأدوات اللازمة : أدوات تصدر أصوات مختلفة مثل : صفارة - طبلية - جرس .
خطوات اللعبة :

تطلب المعلمة من الأطفال أن يغمضوا عيونهم ثم يحدث صوتاً باستخدام أداة ،
وعلي الأطفال ذكر اسم الأداة التي أحدثت الصوت معتمدين علي السمع دون الرؤية ، ثم
يمارس الأطفال اللعبة بأنفسهم .

(٣) لعبة نصنع بها مطرا :

أهداف اللعبة :

- أن يتعرف الطفل علي المطر .

- أن يصف الطفل المطر .

- أن يفسر كيفية حدوث المطر .

الأدوات والمواد اللازمة : إناء به ماء يغلي ويتصاعد منه بخار، غطاء بارد .
خطوات اللعبة :

١- تضع المعلمة علي المنضدة أمام كل مجموعة من مجموعات الأطفال إناء به ماء يغلي وغطاء بارد ، وتطلب منهم وضع الغطاء فوق الإناء الذي يخرج منه البخار لمدة ١٠ دقائق ثم رفع الغطاء وملاحظة المطر ووصفه ثم يناقشهم في كيفية حدوث المطر .

(٤) لعبة الضوء :

أهداف اللعبة :

- أن يستنتج الطفل أن الضوء ضروري للرؤية .

- أن يشعر الطفل بأهمية الضوء في حياتنا .

الوسيلة اللازمة للعبة : الديدن .

خطوات اللعبة :

١- تطلب المعلمة من كل طفل من الأطفال أن يغمض عينيه أو يضح يديه عليها لفترة زمنية بسيطة ويعبر عما يحدث .

٢- تناقش المعلمة مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :

- هل نرى الأشياء حولنا ونحن مغمض العينين ؟

- هل من السهل القيام بأي عمل ونحن مغمض العينين ؟

- ما الذي يمكن رؤيته أو عمله عندما تكون الدنيا ظلام ؟

- هل يمكن الحياة علي سطح الأرض بدون الضوء ؟

- ما أهمية الضوء في حياتنا ؟

(٥) لعبة انعكاس الضوء :

أهداف اللعبة :

- أن يستنتج الطفل أن المرآة تعكس الضوء .
- أن يذكر الطفل أسماء أشياء تعكس الضوء .
- أن يذكر الطفل تعريف إنعكاس الضوء .

الأدوات والمواد اللازمة :

مرآة مستوية ، مصدر ضوئي (ضوء الشمس)

خطوات اللعبة :

١- تقدم المعلمة لكل طفل مرآة مستوية وتطلب منه تحريكها أمام ضوء الشمس وملاحظة ما يحدث وتفسيره .

٢- تناقش المعلمة مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :

- ماذا يحدث عندما يسقط الضوء علي مرآة مستوية ؟
- ما الأشياء التي تعكس الضوء الساقط عليها ؟
- ما معني انعكاس الضوء ؟

(٦) لعبة الظل :

أهداف اللعبة :

- أن يتعرف علي الظل .
- أن يذكر مفهوم الظل .

الأدوات اللازمة :

ضوء الشمس أو مصدر ضوئي - أجسام معتمة .

خطوات اللعبة :

١- تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف في مكان معرض لأشعة الشمس ، وكل طفل ينظر إلى ظلال أجسام باقي الأطفال .

٢- تناقش المعلمة مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :

- متي يتكون الظل ؟

- ما هو الظل ؟

- هل يتكون ظل للجسم الشفاف ؟

- لمن يتكون الظل ؟

(٧) لعبة حركية للتعرف علي أجزاء الجسم :

أهداف اللعبة :

- أن يتعرف الطفل علي أجزاء جسمه .

- أن يذكر الطفل أسماء أجزاء جسمه .

خطوات اللعبة:

يقف الأطفال في دائرة وتطلب المعلمة من كل طفل تأدية بعض الحركات ، مثل :

- ارفع ذراعيك إلي أعلي .

- حرك ذراعك الأيمن أفقياً في جميع الاتجاهات .

- حرك ذراعك الأيسر أفقياً في جميع الاتجاهات .

- حرك كتفك الأيمن إلي أعلي وإلي أسفل .

- حرك كتفك الأيسر إلي أعلي وإلي أسفل .

- المس بيدك أنفك .

- ضع يدك علي فمك .

- ضع يدك اليميني علي عينك اليميني ويدك اليسري علي عينك اليسري .

- ضع يدك علي رأسك .

- ضع يدك علي رقبتك .
- حرك رأسك نحو الأمام ثم نحو الخلف مع ثبات وضع جسمك .
- امشي بقدميك علي الأرض .
- قف علي قدمك اليمني وارفح قدمك اليسري قف علي ركبتيك .

(٨) لعبة مزج الألوان :

أهداف اللعبة :

- أن يحدد الطفل اللون الناتج من خلط اللون الأحمر مع اللون الأصفر.
- أن يحدد الطفل اللون الناتج من خلط اللون الأزرق مع اللون الأصفر.
- أن يقوم الطفل بتكوين ألوان جديدة من خلط الألوان مع بعضها .

الأدوات والمواد اللازمة للعبة :

مقص ، ثلاث أفرخ بلاستيك ذات ألوان : أحمر ، أزرق ، أصفر.

خطوات اللعبة :

- ١- تقدم المعلمة لكل طفل الأدوات والمواد السابقة وتطلب منه القيام بالخطوات التالية
 - قص أفرخ البلاستيك إلي شرائح متساوية .
 - ضع الشريحة الحمراء فوق الشريحة الصفراء وملاحظة اللون الناتج .
 - ضع الشريحة الصفراء فوق الشريحة الزرقاء وملاحظة اللون الناتج .
- الاستمرار في اللعبة بهذه الطريقة حتي يتم تكوين جميع ألوان الطيف من مزج الألوان مع بعضها .

(٩) لعبة اندماج الألوان :

أهداف اللعبة :

- أن يلاحظ الطفل اللون الأبيض الناتج من اندماج ألوان الطيف مع بعضها .

- أن يستنتج الطفل أن اللون الأبيض يتكون من اندماج ألوان الطيف

السبعة مع بعضها .

الأدوات والمواد اللازمة للعبة :

علبة صفيح دائرية أو غطاء علبة دائري

مقص ، ورق مقوي ، أو بطاقة من ورق الكرتون ، قلم رصاص ، ألوان فلوما ستر .

خطوات اللعبة :

- تقدم المعلمة لكل طفل الأدوات والمواد السابقة ، وتطلب منه إتباع الخطوات

التالية :

- يرسم دائرة علي البطاقة باستخدام العلبه أو غطاءها .

- يرسم سبع خطوط من مركز الدائرة إلي محيطها لتقسيم الدائرة إلي سبع

أقسام متساوية .

- لون كل قسم من هذه الأقسام بلون من ألوان الطيف .

- إفصل الدائرة من البطاقة بالمقص .

-إعمل ثقبين علي جانبي مركز الدائرة بالاستعانة بسن القلم الرصاص .

- إدخال الخيط خلال الثقيبين ثم إربط طرفيه لتكوين عرّوتين ، كل واحدة منهما علي أحد جانبي البطاقة .

- إمسك كل عرّية باليد ولف البطاقة بسرعة كبيرة جدا ولاحظ اللون الأبيض الناتج من اندماج ألوان الطيف مع بعضها .

ثانياً : الرحلات التعليمية العلمية:

تعتبر الرحلة التعليمية جزءاً أساسياً من الخطة التعليمية في جميع المراحل الدراسية ، لإتاحة الفرصة للدراسة الواقعية ، والاتصال المباشر بالحقائق والعمليات ومشاهدتها على الطبيعة ، والاتصال بالأشخاص والأماكن ونواحي النشاط الإنساني المختلفة ، والتعايش معها لفترة معينة من الوقت خارج غرفة الصف .

ويمكن تعريف الرحلة التعليمية بأنها جولة أو زيارة تعاونية منظمة ذات غرض

تعليمي ويقوم بها الأطفال باعتبارها جزءاً متكاملًا مع العمل المدرسي المؤلف .

وقد تكون هذه الجولة قصيرة تتم بالسير على الأقدام مثلاً داخل المدرسة كزيارة مزرعة للدجاج أو إلي أي مؤسسة أو موقع قريب جداً من المدرسة ، وقد تكون طويلة تحتاج إلي مواصلات وتخطيط وتنظيم وإعداد مسبق .

ولنجاح استخدام الرحلة التعليمية في تعليم أطفال الروضة لابد من

توافر الشروط التالية :

١- ارتباط الرحلة التعليمية بمنهج الروضة.

٢- أن يكون للرحلة هدف تعليمي محدد أو أكثر.

٣- أن تكون الرحلة منظمة في عمليات الإعداد لها وتنفيذها وتقويمها.

٤- أن يتوافر في الرحلة التعاون بين الأطفال أنفسهم وبين الأطفال والمعلمة.

٥- أن تتناسب الرحلة مع خصائص الأطفال وميولهم وحاجاتهم .

- ٦- التخطيط والإعداد السليم للرحلة .
- ٧- أن يتم تنفيذها في الوقت المناسب والمحدد بالخطة الدراسية .
- ٨- أن يتبع الرحلة تقويم تعلم الأطفال وقيامهم بأنشطة أخرى تابعة .
ولنجاح الرحلة أيضا يجب إتباع الخطوات التالية :
(أ) الخطوات الواجب إتباعها قبل الرحلة :
- ١- إعداد دليل أو خطة للرحلة تتضمن أهداف الرحلة ، وقتها ، مكانها ، الأشياء الواجب ملاحظتها ودراستها علي الطبيعة ، الأسئلة التي يجب الإجابة عنها ، وما تتطلبه الرحلة من أدوات ووسائل ومواصلات وأجهزة ووسائل ترفية وغيرها
- ٢- كتابة خطاب إلي مدير المدرسة أو المؤسسة التربوية لأخذ الموافقة علي الزيارة ، بحيث يتضمن أهداف الزيارة وتاريخها ومدتها ، وعدد الأطفال المشتركين فيها ، والجهة المرغوب زيارتها.
- ٣- إعداد خطاب لأولياء أمور الأطفال من أجل الحصول علي موافقتهم علي اشترك أبنائهم في الرحلة . ويتضمن الخطاب اسم الطفل واسم ولي أمره ، ومكان الرحلة وتاريخ القيام بها ومدتها ، والغرض منها ، وقيمة الاشتراك .
- ٤- كتابة خطاب إلي الجهة التي سيزورها الأطفال للحصول علي الموافقة من المسؤولين عن تلك الجهة كتابيا . ويتضمن هذا الخطاب معلومات عن أعداد الأطفال المشتركين في الرحلة ومستواهم الدراسي ، وتاريخ الزيارة ومدتها والهدف منها ، واسم المشرف المرافق للأطفال .
- ٥- اجتماع المشرف علي الزيارة مع الأطفال لكي يوضح لهم خطة الرحلة ، وكيفية تنفيذها ، وأدوارهم ، ويجيب عن تساؤلاتهم .

(ب) الخطوات الواجب إتباعها أثناء الرحلة :

- ١- التأكد من تواجد جميع المشتركين في الرحلة داخل وسيلة المواصلات ، والتأكد أيضا من توافر كل ما يلزمهم للقيام بأدوارهم .
- ٢- التأكيد علي تنفيذ النظام والالتزام بالسلوك السليم ومراعاة شروط السلام عند الركوب أو النزول وعبور الممرات .
- ٣ - تقسيم الأطفال إلي مجموعات صغيرة إذا كان ذلك ضروريا ، وتعيين مشرف منهم علي كل مجموعة بحيث يكون قدوة لزملائه ويعمل علي توجيههم حسب خطة الرحلة .
- ٤- مراقبة الأطفال أثناء الرحلة ، بحيث تتم المحافظة علي سلامتهم وحيويتهم ، مع إضفاء جوارح والمرح والسرور أثناء السفر ، وذلك بتشجيع الأطفال علي غناء الأناشيد والأغنيات اللطيفة المهدية .
- ٥- التزام المعلمة والأطفال بخطة الرحلة التي تم الاتفاق عليها مسبقا .
- ٦ - قيام المعلمة بشرح المعالم التي يمر عليها الأطفال حتى يمكن الاستفادة منها ، وأن يطلب منهم تسجيل البيانات الهامة والتقاط الصور المسموح بها .
- ٧- تشجيع الأطفال علي إثارة التساؤلات أثناء الزيارة للموقع وتسجيل الإجابات وجمع العينات والمطبوعات ، والإسهام في المناقشات أثناء الملاحظة.
- ٨- الالتزام بمدة الرحلة قدر الامكان لكي يعودوا منها في الوقت المحدد حتى يطمئن أولياء أمور الأطفال . وإذا تأخرت المعلمة والأطفال عن الموعد فيجب عليها

إبلاغ المدرسة بأسباب التأخير بشتى الوسائل ، ثم تبلغ المدرسة أولياء الأمور بطريقتها الخاصة .

٩- توجيه الشكر الشفوي إلي المسؤولين بعد الانتهاء من الزيارة والعودة إلي المدرسة ثم السماح لهم بالعودة إلي بيوتهم بعد التأكد من سلامتهم جميعا .
(ج) الخطوات الواجب إتباعها بعد الرحلة :

١- تناقش المعلمة الأطفال فيما شاهدوه واستمعوا اليه للتأكد من مدى تحقيق أهداف الرحلة .

٢- توجيه الأطفال إلي القيام بأنشطة أخرى تابعة مثل عرض ما جمعوه من عينات في معرض الفصل أو رسم ما شاهدوه من أشياء وتلوينه .

٣- كتابة خطاب شكر للمسؤولين الذين قاموا باستقبال المشتركين في الرحلة وشرح المعالم والإجابة عن تساؤلاتهم وتقديم كل عون لهم .

* مميزات الرحلة التعليمية :

وللرحلة التعليمية مزايا عديدة ، من أهمها ما يأتي :

١- تجعل الرحلة التعليمية الطفل مشاركا نشطا واعيا ، يلاحظ ويعبر عن الخبرات الواقعية التي يمر بها .

٢- تتيح الرحلة التعليمية للأطفال إدراك الصلة بين ما يتعلمه في الفصل وما يجري في الحياة الخارجية .

٣- تتيح الرحلات للأطفال فرص الحصول علي الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم ، من مصادرها الأصلية .

٤- تنمي الرحلة التعليمية في الأطفال الميل إلى الإطلاع والبحث والاكتشاف ، كما تكون فيهم اتجاهات إنسانية مرغوب فيها .

٥- تنمي الرحلة التعليمية في الأطفال القدرة علي الملاحظة والتأمل والنقد والمقارنة والربط والاستنتاج والتفكير السليم .

* أمثلة علي الرحلات العلمية :

(١) تصطحب المعلمة الأطفال إلي حديقة الروضة أو إحدى الحدائق المجاورة للروضة لملاحظة جمال الطبيعة ، وتأمل قدرة الله فيما خلق من نباتات متنوعة ومختلفة الأشكال والأحجام والألوان ، ومقابلة البستاني لكي يوضح لهم طبيعة عماه والأدوات التي يستخدمها وخطوات زراعة أي نبات .

(٢) تقوم المعلمة مع الأطفال بجولة داخل الروضة لملاحظة خزانات الماء التابعة للروضة إن وجدت ، ويرى الأطفال المواسير التي تنقل الماء إلي داخل الروضة ، وكذلك كيفية وصول الماء إلي الصنابير .

(٣) تصطحب المعلمة الأطفال إلي أحد حمامات الروضة لملاحظة أدوات النظافة الشخصية وتدريبهم عملياً علي استعمال المراض وماء الصنابير في تنظيف أنفسهم بعد قضاء الحاجة .

(٤) تقوم المعلمة مع الأطفال بزيارة إلي بائع الخضراوات والفواكه للتعرف علي أنواع الخضراوات والفواكه المتوفرة وبممارسة عمليات البيع والشراء وآداب التعامل مع البائع .

(٥) تقوم المعلمة مع الأطفال بزيارة إلي سوق السمك للتعرف علي أنواع الأسماك وتقدير عظمة الله فيما خلق .

(٦) تقوم المعلمة مع الأطفال بزيارة إلي حديقة الحيوان للتعرف علي أنواع الحيوانات والطيور المختلفة وتقدير عظمة الله فيما خلق .

(٧) تقوم المعلمة مع الأطفال بزيارة إلي المستشفى القريب من الروضة للتعرف علي الطبيب والأدوات التي يستخدمها وهي : السماعه وجهاز الضغط والترمومتر والميزن والحقنة وغيرها .

(٨) تصطحب المعلمة الأطفال إلي حظيرة الدواجن في الروضة إن وجدت ، للتعرف علي الدواجن وطعامها وحركتها وما يغطي أجسامها.

(٩) تصطحب المعلمة الأطفال في جولة إلي بعض أحياء المدينة أو القرية لملاحظة بعض مسببات تلوث الهواء في البيئة مثل : دخان السيارات ، دخان السجاير الدخا المتطاير من حرائق القمامة ، دخان المصانع ، إلخ ، التركيز علي إثارة إنتباه الأطفال للآثار المترتبة عن هذا التلوث ، مثل تغيير ألوان المباني ، والشعور بالضيق والاختناق

ثالثاً : سرد القصص العلمية:

تستخدم القصص العلمية في عرض حقائق علمية أو أحداث أو ظواهر طبيعية أو اكتشافات علمية أو غير ذلك ، لتزويد الأطفال بقدر من المعلومات العلمية بطريقة مشوقة ، ولإثارة اهتماماتهم العلمية ، وتنمية الاتجاهات والميول العلمية المناسبة لديهم . كما تساهم القصص العلمية في تنمية بعض القدرات العقلية عند الأطفال كالتذكر والفهم والتخيل والتفكير العلمي والتفكير الإبداعي .

المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار القصة المناسبة لأطفال الروضة :

- ١- أن تكون هادفة أي تساهم في تحقيق هدف تعليمي أو أكثر.
 - ٢- أن تكون قصيرة وبسيطة وفي مستوي قدرة الأطفال علي الفهم .
 - ٣- أن تكون أحداث القصة متسلسلة ومرتبطة فيما بينها .
 - ٤- أن تكون آمنة أي لاتضر الطفل نفسياً أو أخلاقياً ، فلا تكون مخيفة أو محزنة أو غير أخلاقية .
 - ٥- أن تكون بلغة الأطفال .
- كيفية سرد القصة لأطفال الروضة :
- ولسرد القصة ينبغي علي المعلمة إتباع الخطوات التالية :
- ١- قراءة القصة جيداً عدة مرات لفهم أحداثها وتحليل هذه الأحداث .
 - ٢- تنظيم جلسة مريحة للأطفال ، ويفضل أن يكون ذلك في نصف دائرة .
 - ٣- تجهز المعلمة وسيلة بصرية أو أكثر لتوضيح أحداث القصة .
 - ٤- تجلس المعلمة أمام الأطفال بحيث تجذب انتباه الجميع ويرى الجميع وجهها وهي تحكي .
 - ٥- وعندما يسود السكون في القاعة أو الفصل ، ويتأهب الأطفال للاستماع ، تبدأ المعلمة بداية متفق عليها فيما بينها وبين الأطفال ؛ كأن تقول : كان يا ما كان- كان فيه زمان وتبدأ بعد ذلك في القاء قصتها بصوت هادئ وواضح ومسموع لجميع الأطفال .
 - ٦- أن تغير المعلمة نبرات صوتها من حين لآخر وتعبر بالحركات ؛ لأن ذلك يؤثر كثيراً في الأطفال ، كما يؤثر علي فهمهم لأحداث القصة .

٧- إذا غابت بعض تفاصيل القصة عن ذاكرة المعلمة ، ينبغي ألا يشعر بذلك الأطفال ؛ فعليها أن تضيف من عندها بعض التفاصيل التي تؤثر في مجري أحداث القصة أو أن تترك العنصر الذي لم تتذكره، إذا كان لا يؤثر في أحداث القصة .

٨- إذا أثارت أحداث القصة ضحك الأطفال ، ضحكت معهم ،علي أن تقتصد في ذلك حتي لا يفلت منها زمام الموقف .

٩- يمكن للمعلمة أن تستخدم وسيلة بصرية أو أكثر تساعد الأطفال علي فهم أحداث القصة ، وقد تكون الوسيلة المطلوبة :

(أ) بطاقات من الكرتون عليها صوراً أو رسوم تعرضها المعلمة علي اللوحة الوبرية .

(ب) عينات حية أو محفوظة أو نماذج مصنوعة من الصلصال أو البلاستيك أو غير ذلك .

(ج) ألعاب الأصابع والأيدي .

١٠- بعد الانتهاء من سرد القصة ، تناقش المعلمة الأطفال في أحداث القصة وتوجيههم إلي أنشطة أخرى تابعة مثل :

- إعادة سرد القصة .

- ترتيب رسوم تعبر عن أحداث القصة .

- تمثيل أحداث القصة أو أدوار الشخصيات التي أعجبتهم في القصة .

- يمكن أن تعطي المعلمة لكل طفل قطعة صلصال ليعمل نموذجاً للشئ

أو الشخص الذي أعجبه في القصة .

- يمكن أن تعطي المعلمة لكل طفل ورقة وقلم ليرسم من خياله الشيء

الذي أعجبه في القصة .

أمثلة علي القصص العلمية :

(١) قصة الوردة الصغيرة : لبيان أهمية الهواء للنبات .

الهدف من القصة : أن يستنتج الأطفال أهمية الهواء للنبات .

تدور أحداث القصة حول وردتين جميلتين : أحدهما كبيرة والأخرى صغيرة ،

تعيشان في حديقة احدي الحدائق ، تستمتعان طوال اليوم بالهواء النقي الجميل

والشمس والماء وبصحبة الأصدقاء في الحديقة مثل العصفور الطيب والنحل والفراشات

الملونة الجميلة . وكان يسكن معهم في الحديقة قرد صغير مغرر ، يشعر أنه أقوى ممن

حواله ، ولكنه كان يشعر دائماً بالغيرة من الوردتين ، كلما رأى النحل والعصافير

والفراشات الجميلة تداعبها ، وكلما رأى الأطفال وهم ينظرون إليها بإعجاب ، وكان يود

دائماً أن يقطف الأطفال هذه الزهور حتي يتخلص منها .

وذات يوم هبت رياح شديدة وتمايلت فروع الأشجار واهتزت الوردتان علي

فروعهما يميناً ويساراً بشدة ، وبعد أن هدأت الرياح جاء القرد واقترب من الوردة

الصغيرة قائلاً لها : لماذا تتركي نفسك هكذا للهواء يحرك أوراقك الصغيرة يميناً

ويساراً؟ ولماذا لا تحمي نفسك من الهواء ؟

فسألته الوردة كيف ؟ فرد قائلاً : تضعي نفسك داخل كيس جميل وأنيق ،

فرحت الوردة الصغيرة بالفكرة ووافقت عليها ، وفرح أيضاً القرد بموافقتها ، وذهب

لاحضار الكيس .

أما الوردية الكبيرة فقد سمعت الحوار وعرفت ما يدور في عقل القرد ، إنه يريد أن يخنق صديقتها ويمنع عنها الهواء ، نادى الوردية الكبيرة علي صديقتها وحذرتها من القرد وطلبت منها أن لا تأمن له ، ولكن الوردية الصغيرة لم تصدق صديقتها ، فقد كانت سعيدة بالكيس الجديد ، وعندئذ وصل القرد ووضع الكيس حول الوردية ، وربطه جيداً ، ثم أسرع إلي منزله وهو سعيد لما سوف يحدث للوردية .

بدأت الوردية تشعر بالاختناق ، وأصبحت لا تستطيع أن تتنفس ، فأخذت تبكي وتبكي وتستنجد بصديقتها الوردية الكبيرة المجاورة لها ، فنادت الوردية الكبيرة علي العصفور وحكت له ما حدث لصديقتها ، وأسرع العصفور إلي الوردية الصغيرة ، وأخذ يفك الكيس بمنقاره الصغير حتي تمكن من تخليص الوردية التي كانت تشعر بالاختناق وكادت أوراقها تذبل وتموت ، ولكنها بمجرد أن تعرضت للهواء بدأت تتنفس مرة ثانية وشكرت العصفور والوردية الكبيرة وندمت علي طاعتها للقرد المكار ، وقالت : لقد أراد أن يخنقني ويمنع عني الهواء ، صحيح لا يمكن أن أعيش بدون الهواء .

(٢) قصة الفراشة المسكينة :

الهدف من القصة :

أن يستنتج الأطفال أن الهواء ضروري لحياة الفراشات والطيور والحيوانات .
تدور أحداث القصة حول طفل صغير اسمه " أحمد " يحب الفراشات والطيور ، وفي أحد الأيام وبينما يتجول في حديقة منزله ، رأى فراشة ملونة تطير بين أوراق الأزهار . تسلل أحمد ببطء محاولاً الإمساك بالفراشة ، ونجح فعلاً في الإمساك بها .

فرح أحمد بالفراشة فرحاً شديداً ، وأسرع يبحث لها عن مكان أمين يضعها فيه ويضمن عدم هروبها ، وفي النهاية قرر أن يحفظها داخل برطمان زجاجي حتي يتمتع بالنظر إليها دائماً .

وضع أحمد الفراشة داخل البرطمان ثم أحكم غطاؤه ، وذهب مسرعاً ليخبر أصدقاءه ويحضرهم ليستمتعوا معه بمشاهدة الفراشة ، وعند عودته كانت مفاجأة غير سارة في إنتظاره ، لقد ماتت الفراشة وسقطت في قاع الزجاج .

بكي أحمد بكاء شديداً ، ولكنه ظل حائراً يسأل نفسه : لماذا ماتت الفراشة الجميلة ؟

- تسأل المعلمة الأطفال : لماذا ماتت الفراشة ؟

- تتيح المعلمة الفرصة للأطفال لعرض أسباب موت الفراشة ، حتي يتوصلوا إلي أن السبب هو منع الهواء عنها .

- يستنتج الأطفال أن الهواء ضروري لحياة الفراشات والطيور والحيوانات .

(٣) قصة العصفورة نورة :

هذه القصة تعبر عن بعض مظاهر تلوث الهواء وآثارها علي النفس البشرية .
أهداف القصة :

١- أن يذكر الطفل بعض مظاهر تلوث الهواء .

٢- أن يحس الطفل بأضرار تلوث الهواء .

٣- أن يتعدد الطفل عن الأماكن الملوثة .

وتدور أحداث القصة حول العصفورة نورة ، التي إستيقظت ذات يوم علي صوت ضجيج يصدر من مكان قريب ، نظرت العصفورة لتستطلع الأمر ، فوجدت دخاناً شديداً يخرج من ميني جديد ، وقالت :

ما هذا ؟ إنه مصنع جديد تم بناؤه في قريتنا ثم تضايقت العصفورة من رائحة الدخان ، وقررت أن تهاجر إلي مكان آخر.

بدأت العصفورة في الطيران لتبحث عن مكان جديد واستقرت فوق إحدى الأشجار ، ولكن عند المساء تجمع مجموعة من الصبية وقاموا بحرق أكوام من القمامة المتراكمة .. انزعجت العصفورة من رائحة الدخان وطارت ، وكلما ذهبت إلي مكان وجدت ما لا يرضيها من أتربة ودخان ، بكت العصفورة ووقفت حائرة لا تدري ماذا تفعل وأين تذهب (٤) قصة صفارة القرد مشمش :

هذه القصة تعبر عن التلوث الضوضائي وآثاره الضارة .
أهداف القصة :

- أن يذكر الطفل سبب التلوث الضوضائي .
- أن يعي الطفل بأضرار التلوث الضوضائي .
- أن يرفض الطفل السلوكيات السيئة التي تسبب التلوث الضوضائي .

تدور أحداث القصة حول القرد مشمش المزعج الذي لا يحترم جيرانه ولا يراعي شعورهم .

وذات يوم أعطته والدته نقوداً لشراء بعض احتياجات المنزل ولكنه اشترى بدلا منها صفارة مزعجة وأخذ يمشي بين المنازل ويصفر بصفارته فرحا وسعيدا بها .

مر مشمش علي بيت الفيل الذي قام من نومه منزعجا علي صوت الصفارة ، وطلب من مشمش الكف عن هذا الإزعاج ، ولكنه لم يلتفت له واستمر في اللعب بصفارته المزعجة مارا بمنزل الكلب ، القطة ، الهدهد، الدب ، وجميعهم انزعجوا من صفارة مشمش وطلبوا منه الكف.

ظل القرد مشمش يصفر هنا هناك وجميع أصدقائه يتألمون من الإزعاج ، وفجأة سكت القرد تماما وساد الهدوء في المكان .

فرح الأصدقاء وظنوا أن القرد ندم علي ما فعله ولكنهم في نفس اللحظة سمعوا صراخ مشمش ، وعندما ذهبوا ليستطلعوا الأمر فوجئوا به يتألم وهو ملقي علي الأرض.....تري مالذي حدث لمشمش ؟

تطلب المعلمة من كل طفل أن يفكر فيما حدث لمشمش .

(٥) قصة الأرنب الغضبان :

هذه القصة توضح أهمية الطعام واختلاف الحيوانات في غذائها.

أهداف القصة :

١- أن يعي الطفل بأهمية الطعام في الحياة .

٢- أن يتعرف الطفل علي أطعمة بعض الحيوانات .

تدور أحداث القصة حول أرنب صغير يعيش مع والدته ، وفي أحد الأيام

قدمت له الأم طعام الإفطار المعتاد خس جزر ، غضب الأرنب وخرج

من المنزل وهو يردد : كل يوم خس وجزر.

مرت ساعات طويلة والأرنب يلعب هنا وهناك حتي شعر بالجوع . وبالصدفة مر

الأرنب أمام منزل الكلب فطلب منه طعاما وأسرع الكلب بتقديم عظمة كبيرة للأرنب،

لكن الأرنب لم يستطع أن يأكل العظمة وشكر الكلب وواصل السير. مر الأرنب أمام منزل القطة وطلب منها طعاما فقدمت له سمكة ولكنه اعتذر لها لأنه لا يأكل السمك ، وواصل سيره، فرأى القرء يتسلق الشجرة ، وعندما طلب منه طعاما قدم له القرء يرتقالة فشكره الأرنب واعتذر لأنه لا يأكل البرتقال. اشتد الجوع بالأرنب وقرر العودة إلى المنزل فرأى أمه حائرة وحزينة علي تأخره ، اعتذر الأرنب لوالدته وقدمت له الأم وجبته المعتادة " الخس والجزر " ، فأكلها وحمد الله وشكر والدته .

(٦) قصة هشام ونظافة الغذاء :

هذه القصة توضح أهمية نظافة الطعام

أهداف القصة :

١- أن يعي الطفل بأهمية نظافة الطعام .

٢- أن يهتم الطفل بغسل الخضراوات والفاكهة قبل أكلها .

٣- أن يرفض الطفل تناول الطعام غير النظيف .

تدور أحداث القصة حول الطفل " هشام " الذي خرج مع والدته لشراء بعض الخضراوات والفاكهة من السوق ، وثناء انشغال الأم بعملية الشراء أخذ هشام من واحدة من الخيار وأكلها دون أن يغسلها . وعندما عاد إلى المنزل بدأت الأم في غسل الخضراوات والفاكهة وإعدادها للأكل ، وفجأة صرخ هشام متألماً من بطنه فأسرعت به الأم إلى الطبيب ، وعندما قام الطبيب بالكشف علي هشام سأله ماذا أكلت اليوم ؟ ، فقال هشام أكلت خياراً ، فأجاب الطبيب لقد أكلت يا هشام خياراً ملوثة أليس كذلك ؟ .

ردت الأم لقد غسلت الخيار جيدا ، فأجاب علاء في خجل لقد أكلت الخيار من عند البائع يا أمي قبل أن تقومي بغسله .

انزعجت الأم وأسرعت بشراء الدواء لإبنها الذي ظل فترة يتألم من بطنه، وتناول هشام الدواء وشفاه الله ، وخرج من هذه التجربة بدرس هام وهو أنه يجب غسل الخضراوات والفاكهة قبل تناولها .

(٧) قصة الطفلة نوسة الشقية والقطة الجريحة :

أهداف القصة :

١- أن يرفض الطفل معاكسة الحيوانات .

٢- أن يهتم الطفل برعاية الحيوانات الأليفة .

تدور أحداث القصة حول الطفلة الشقية " نوسة " التي تحب معاكسة الحيوانات والطيور وكلما رأت حيوانا أو طائرا في مكان ما تتجه إليه بسرعة لمعاكسته .
وذات يوم وأثناء لعب نوسة في حديقة منزلها رأت قطة جريحة تدخل الحديقة وتبدو عليها علامات التعب وطلب المساعدة .

اقتربت نوسة من القطة وأمسكت بذيلها ، خافت القطة وجرت بسرعة ، لكن نوسة لاحقتها وأمسكت بها بكل قوتها وأخذت تشد في أذنيها وأنفها .

ارتفع مواء القطة مستغيثة من تصرفات نوسة ، وبدأت في محاولة للتخلص من أذي نوسة وكادت أن تؤذيها بأظافرها – خافت نوسة وألقت القطة بعيدا .

خرج والد نوسة مسرعا عندما سمع مواء القطة ، وعرف بما حدث من نوسة ثم اقترب من القطة وأسرع بتقديم الماء والغذاء لها ، وأحضر الشاش والقطن والميكروكروم ، وضمد جراح القطة ، التي نظرت إليه نظرة شكر وإحساس بالجميل .

شاهدت نوسة الموقف وعاتبته نفسها بشدة ووعدت الأب بأن لاتعود إلي معاكسة الحيوانات مرة أخرى .

ويمكن أن تحكي المعلمة للأطفال قصص الحيوانات التي كرمها الله وذكرها في القرآن ، مثل النملة التي عرف حديثها سليمان عليه السلام ، وناقاة صالح عليه السلام ، وكلب أصحاب الكهف ، والكبش الذي نزل علي إبراهيم لفداء اسماعيل ، وبقرة بني اسرائيل ، وحوت يونس عليه السلام وغير ذلك من قصص الحيوانات التي وردت في القرآن .

كما يمكن أن تحكي المعلمة للأطفال القصص التي حكيت عن النبي محمد صلي الله عليه وسلم وتحدث علي رعاية الحيوانات ، كقصة المرأة التي دخلت النار في قطة ، لأنها لم تطعمها وحبستها حتي ماتت ، وقصة الرجل الذي دخل الجنة في كلب سقاه بعد أن كاد يهلك من العطش .

رابعاً : الأغاني والأناشيد العلمية :

في الشعر موسيقي وتنغيم وإيقاع ، ويتخذ الشعر أشكالاً مختلفة ، فقد يكون أغنية أو نشيد أو أوبريت أو استعراض غنائي أو مسرحية الشعرية أو قصة غنائية . والفرق بين الأغنية والنشيد أن الأولي يتغني بها ، أما الثاني يغلب عليه طابع الانشاد .

ويميل الطفل ميلاً طبيعياً للموسيقي والأغاني والأناشيد ، ونلاحظ ذلك منذ بداية مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يبدأ الطفل في ترديد الأصوات الملحنة تلقائياً في سعادة واضحة . وينمو معه هذا الميل شيئاً فشيئاً .

وفي سن الثالثة والرابعة يميل الطفل إلى ترديد الكلمات المبسطة المنغمة والجمل ذات المقاطع والأوزن الخفيفة فيردد ذلك أثناء لعبه مع الأقران.

ويمكن للمربية الاستفادة من الميل الطبيعي للموسيقي والغناء لدي الطفل وذلك لتقديم أغاني وأناشيد بسيطة يراعي فيها :

- ١) أن تكون ذات مقاطع قصيرة وكلمات سهلة النطق والفهم .
- ٢) يفضل الربط بين الأغنية أو النشيد وموضوع الخبرة .
- ٣) يمكن تأدية الأغنية أو النشيد بمصاحبة الحركات الإيقاعية المعبرة عن معاني الكلمات .

٤) أن تناسب الأغاني عمر الطفل وتكون مرتبطة بحياته والبيئة التي يعيش فيها .

- ٥) يفضل التنوع في الأغاني والأناشيد بين فردية وجماعية .
- وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أغاني الأطفال ليس بالضرورة أن يغنيها الأطفال أنفسهم ، بل يمكن أن يغنيها الكبار أو يشترك فيها الكبار مع الصغار .

أهمية الأغاني والأناشيد والموسيقي لطفل الروضة :

تلعب الأغاني والأناشيد والموسيقي دورا هاما في تنمية الطفل جسديا وعقلييا ولغويا ووجدانيا واجتماعيا ، حيث تساعده علي :

١- تسمية الطفل الأشياء المحيطة حوله والتعرف علي خصائصها .

٢- زيادة مفردات الطفل اللغوية وإكسابه مفاهيم جديدة .

٣- تحسين نطق الكلمات ومخارجها .

٤- علاج بعض حالات الخجل عند الأطفال .

- ٥- تنمية التمييز السمعي للأصوات والأنغام .
- ٦- تنمية الشعور بالمرح والسعادة لدى الأطفال .
- ٧- تنمية التعاون بين الأطفال والانتماء للمجموعة .
- ٨- تنمية حب الروضة والمواقف التربوية التي يعيشها داخلها .
- ٩- اكتساب المفاهيم العلمية والمفاهيم الرياضية والمفاهيم اللغوية والمفاهيم الاجتماعية وغيرها .

إرشادات خاصة بتعليم الغناء لأطفال الروضة :

- أ - قبل أن تبدأ المعلمة في تعليم الأطفال أغنية جديدة ، عليها أن تدربهم علي التنفس بطريقة سليمة وأن تدرب أصواتهم .
- ب- يمر تعليم الغناء بالمراحل التالية :
 - ١- تؤذي المعلمة الأغنية كاملة بصوتها علي أن يكون الأداء منضبطا وجميلا ومعبرا عن معاني الكلمات قبل أن يبدأ الأطفال في تعلمها ، حتي تكون قدوة لهم ، لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلي التقليد .
 - ٢- تناقش المعلمة الأطفال في موضوع الأغنية وتستمع إلي آرائهم وتحترمها .
 - ٣- تبدأ المعلمة في تحفيظ الأطفال للأغنية علي أجزاء .
 - ٤- تطلب المعلمة من الأطفال الغناء بصوت خافت في البداية حتي يركز الأطفال علي الاستماع إلي لحن الأغنية بدرجة أكبر من الاستماع إلي أصواتهم .
 - ٥- بعد التأكد من ضبط أداء اللحن تطلب المعلمة من الأطفال الغناء بصوت منطلق (عالي) .
 - ٦- يؤذي الأطفال الأغنية كاملة مع مراعاة عدم اهمال التعبير الموسيقي .

٧- تضاف الحركات الجسمية التمثيلية إلى الأغنية المرتبطة بلعبة أو قصة .

* أمثلة علي الأناشيد والأغاني العلمية

(١) نشيد الدجاجة

يقلد الأطفال حركة الدجاجة في مشيتها وفي التقاطها للحب ، وفي أثناء ذلك ينشدون .

دال دجاجتنا في بيتي	تمنحنا البيض هدية
سخرها الله لنا حما	والريش مراوح يدوية
ترقد فوق البيض ليالي	كي تفقس كتكوتا أصفر
وتبيت شهورا ترعاه	بجان الأم لكي يكبر
ولها عرف ولها ذيل	وبأذنيها فص أحمر

(٢) نشيد الأرنب :

يقلد الأطفال حركة الأرنب وطريقة أكله وهم ينشدون :

الف أرنب يقفز يلعب	هو حيوان دوما ينجب
عشبا يأكل ماء يشرب	لو رأي أحد يهرب
لست جانا مثل الأرنب	لست جانا مثل الأرنب

(٣) نشيد السمكة :

يقلد الأطفال حركة السمكة وهي تسبح في الماء وهم ينشدون :

سين سمكة قوي الحركة	تجري تسبح تقفز تمرح
تنفس من غير هواء	دون عناء تحت الماء
يصطاد الصياد السمكة	بالسنارة أو بالشبكة
وأنا آكل لحم السمكة	لما أنزع منه الشوكة

(٤) نشيد الفراشة :

يلبس كل طفل جناحين من ورق الكريشة بشكل الفراشة ثم يقلد كل منهم

حركات الفراشة وهو ينشد ويقول :

ترقص تجري فوق الزهرة	فأف فراشة أجمل حشرة
حساء تشهد الأنظار	ولها أجنحة زاهية
وتحب بريق الأنوار	تمتص رحيق الأزهار

(٥) نشيد الحروف :

يلبس كل طفل فرجة حروف ، ثم يقلد حركات الحروف وصوته وهو ينشد ويقول:

كـبش محبوب وأليف	خاء حروف خاء حروف
ويسير مغطي بالصفوف	يسعدنا في عيد الأضحى
حيوان حلو وظريف	ويأمن ويصيح كثيراً

(٦) نشيد جاء المطر :

يعني الأطفال مع المعلمة بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة النشيد التالي:

واخضرت كل الأوراق	جاء المطر ضحك الزهر
سبحان الله الخلاق	هذا زهر منه العطر
سبحان الله الرزق	هذا شجر منه الثمر

(٧) نشيد النباتات :

يعني الأطفال مع المعلمة بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة النشيد التالي:

هيا يا نباتات أكبري
من المياه الحلوة اشربي
من بذرة بتكوني

وبسرعة بتتحولي
إلى جذر وساق وورق وزهور

(٨) نشيد فوائد الماء :

يعني الأطفال مع المعلمة بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة النشيد التالي :

شش شش شش
شش شش شش
ما أروعه هذا الدش
ماء من عند الرحمن
نعمشنا يروي العطشان
شش شش شش
بالماء بأسقي وأرش
حتى تنمو هذه الزهرة
ما أكرمه رب القدرة

(٩) نشيد الطعام :

يعني الأطفال مع المعلمة بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة النشيد التالي :

ما أنفع الطعام	ما أطيب الطعام
تحييا علي الأيام	تقوي بها الأجسام
ومثله الحيوان	الطيرو والإنسان
تحييا من الطعام	من أول الزمان
أن نأكل المزيد	كلنا نريد
أن نأكل بانتظام	لكن من المفيد

(١٠) نشيد الطعام (النشويات والسكريات) :

تغني المعلمة مع الأطفال بمصاحبة الموسيقى هذا النشيد :

زبـدـة وقـشـطـة	ونشـويـات
احنـاعـسـل	وكمان شربات
نـديـك نـشـاط	نديك طاقة
وفي خدمتك	عند الحاجة
تجري تسبق	ممكن جايـز
تبقى كمان	انت الفايـز

(١١) نشيد زهور الجنية :

تغني المعلمة مع الأطفال بمصاحبة الموسيقى هذا النشيد :

يازهـورالجـنـينـة	يا غـاليـة عليـنا
عـاوـزيـن نقولك حـاجـة	ونـعدك عليـنا
إحـنا صـحـيـح صـغـيرـين	لكـنا فـن عـارـفـين
مـش رايـحـين نقف ورد	ولانرمي فضلات ع الأرض
حنـخـلي جنـينـتـنا جـمـيـلة	ونظف دايمـاحولـينـنا

علشان تبقى بلادنا جميلة

علشان تبقى بلادنا جميل